

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[441] الآيات قَالُوا لَنَنصُرَنَّكَ لَنَكُونَنَّ مِنْ الْمُخْرَجِينَ (167) قَالَ إِنِّي لَعَمَلِكُمْ مِّنَ الْفَالِغِينَ (168) رَبِّ نَجِّنْهُ وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ (169) فَذَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَاهُ أَجْمَعِينَ (170) إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ (171) ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ (172) وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَّطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُؤْمِنِينَ (173) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ (174) وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (175) التفسير عاقبة قوم لوط: إن قوم لوط الغارقين بالغرور والتمادية بهم رياح الشهوة، بدلا من أن يدعوا لنصائح هذا القائد الإلهي، فتدخل مواعظه في قلوبهم ويخلصوا من تلك الأمواج الرهيبة، فإنهم نهضوا لمواجهته و (قالوا لننصرك لنكونن من المخرجين)... إن كلامك يُبلبل أفكارنا، ويسلب اطمئناننا وهدوءنا، فنحن غير مستعدين